201 ; د و

ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

السنة الحادية والعشرون

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
Hassine El-Djaziri
Directeur Gérant
العنوان ـ صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
Case postale 102 — Tunis

الاشتراك
عن سنة .... ٢٥ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ٢٤ ذي الحجة ١٣٦٠ | تصدر كل يوم احد | الموافق ١١ جانفي ١٩٤٢

الصحبة والصحاب

هو عنوان حديث لي اذعته بمحطة تونس القومية في ٢٤ ديسمبر ـ منه :

جميل بنا ان نذكر دائما قول الحكيم الذي يقول « قل لي من تصاحب اقل لك من انت » وما في العبارة هذه من غموض يفتقر الى ايضاح كثير . فهي مشيرة بكل وضوح الى قول الشاعر

« اذا كنت في قوم فصاحب خيارهم
ولا تصحب الاردى فتردى مع الردي
عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه
فكل قرين بالمقارن يقتدي »

لا يختلف اثنان في ما للمصاحبة من التاثير في اكتساب الاخلاق . ولكم تصلح اخلاق الفتى بمصاحبة اهل الصلاح كما تفسد ولا جرم بركونه الى اهل الفساد . والصحبة كما قال قائل غريزة في القلوب فهي دعوة طبيعية نافذة لا مرد لها ـ لذلكم يجب علينا ان نكون حكماء في اختيار خيرة الاصحاب وفي البحث عن الصلحاء من الرفقاء ـ لقد كتبت احدى عالمات التربية عجالة اخلاقية جاء فيها من بين اقوالها « من المعلوم ان لا عظيم في هذا العالم كالانسان . ولا عظيم في الانسان كالعقل . ولا احب للانسان من العقل المستنير بنور المعرفة والفهم الذي يهتدي في سعيه الى احراز الجوهر ونبذ العرض وهو قد خلق نزوعا الى العلى طموحا الى اسمى المطالب . واذا كان الانسان اثنان صالح وطالح فانى لاعجب للاول اذا ما ركن الى مصاحبة الثاني وهو دري بانه لسوف يقوده الى سبيل الغي ويطوحه عن كل هدف يطمح اليه » (ومنه) : على ان للصداقة شرائط تكفل دوامها وتضمن الاحتفاظ بها . ولعل من اهمها تجاوز الصاحب عن صغائر هفوات صاحبه . وقد قيل :

« اذا كنت في كل الامور معاتبا
صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه
فانك لن تلقى اخاك مهذبا
واي امريء ينجو من العيب صاحبه »

ومنه : انما يتعين علينا سادتي ان نتحرى الصحاب من ذوي الخلال الزكية والاحوال المرضية فلا نخلد بالبداهة الى الذين يخدعون رايهم بكاذب الظواهر وهم منطوون على غير ما يظهرون . ولنصغ باهتمام زائد الى ذلكم الناصح الذي قال حينما ساله سائل عن خير الصحاب : تجنب الرجل الحقود وابتعد عن الرجل البذي اللسان السفيه المهذار واحترز من مصاحبة الجهال واصحاب الملكات الرديئة والسمعة الذميمة . واهل الغدر ومن لا وفاء لهم . فاذا فعلت ذلك سلمت من مكائد الاخلاق الفاسدة وارحت قلبك وبدنك .

وكم من جاهل امسى اديبا
بصحبة فاضل وغدا اماما
كماء البحر مر ثم تحلو
مذاقته اذا صحب الغماما

البرد !

اصبح البرد شديدا
هكذا قال النحاة
فلنقل قولا جديدا
قاطعا هذا السبات

اصبح البرد جزيلا
ما له اليوم نظير
هل تاملنا قليلا
في معاناة الفقير

اصبح البرد مريعا
يلسع العاري الحزين
يا ابن امي كن سميعا
لصدى ذاك الانين

اصبح البرد سلاما
عند اصحاب الثرا
وهو قد بات حماما
في بيوت الفقرا

اصبح البرد محيقا
بذوي العوز الاليم
فاذا كنت شفيقا
فاسعف القلب الكليم

(النديم)

حول السوق الاسود

طالعنا في رصيفتنا « الزهرة » الزاهرة حديثا ممتعا جامعا تلقاه احد محرري الزميلة من فضيلة العلامة الاستاذ المفتي الشيخ السيد المختار بن محمود عن راي الشريعة المطهرة في (تجار السوق الاسود وحرفائه) فرانا في الحديث بسطة شافية توضح جسامة جرم اولئك التجار الاثمين وجريرة حرفائهم المشجعين لهم على ما هم يقترفون . فحمدنا لفضيلة الاستاذ تبيانه هذا وكنا امل في ان تحل كلمته تلك لدى الفريقين محل الموعظة والذكرى عسى ان تنطمس معالم ذلك السوق البغيض ويكف اهله ايديهم وينزعوا ما في قلوبهم من قسوة وحرص ذميم . وانا لنعترف في هذه المناسبة بما اظهرته السلطة من الحزم والاهتمام بمجازاة من وقعوا في قبضتها من اولئك التجار السود وجعلهم عبرة للمعتبرين .

عقد ميمون

احتفل في الاسبوع الماضي في موكب بهيج بعقد قران الوجيه الامثل امير الالواء السيد صالح ابن خليفه عامل الكاف على كريمة صديقنا الاعز الاستاذ علي بوحاجب الصيدلي الشهير وقد حفل هذا الموكب بارباب الحيثيات والاعيان والوجهاء . والنديم يهنيء الاسرتين المتصاهرتين ويسال للزوجين دوام السعادة والهناء .

***

واحتفل عشية الاحد في موكب حافل جمع الكبراء والسراة والاعيان بعقد قران رصيفنا الاعز المفضال السيد محمد الصنادلي صاحب زميلتنا الزهرة الغراء على كريمة السري المنعم السيد عمر العباسي فبالرفاء والهناء

تجارة السيد احمد الحوكي

نهج سيدي محمد الهادي باي ١٥ بالمرسى

تليفون ١٣

حبوب وسميد وفارينة وقرط وتبن وغيره

بضاعة جيدة - معاملة حسنة

منتظفات

ثلاثات

ثلاثة لا ترافقهم : صديق المائدة . والكذاب وقليل الادب .

ثلاثة لا تصدقهم . السكير والبخيل وعدو الدين

ثلاثة لا تتعامل معهم : قريبك وجارك وصديقك

السبب !

الزوجة - مات امراة جارنا فاذهب كعادتك وكن من حاملي نعش الفقيدة

الزوج - لا . لا اريد ان افعل ذلك

- لماذا ؟

- لاني حملت نعش امراته الاولى ثم حملت نعش امراته الثانية ولحد اليوم لم اره يقابلني بالمثل ولا مرة واحدة .

مستعجل

حضر رجل بشركة الضمان ضد الحريق وقال للمدير : - اريد ان - اسوقر - منزلي ضد الحريق

المدير - حسن اصبر قليلا

- لا اقدر ان اصبر اني مستعجل لان المنزل يحترق الان .

قال حكيم

ليس من عار عليك في ان لا تعلم . فانك لن تستطيع ان يحيط علمك بكل شيء . وانما العار والضرر في ان تتظاهر بمعرفة ما لا تعلمه.

- اذا ارتكب المرء خطيئة فذلك شان البشر. اما اذا حاول ان يبرر خطيئته فذلك شان الشيطان !

(عن مفكرتي)

تصحيح

حصل تشويش في بيت من المرثية بالعدد الماضي فصحح بغير صواب وصوابه هكذا .

كنت تحنو على اليتيم بشعر

يلمس العطف ضمنه الضعفاء

ضيوف العاصمة

قدم لزيارة العاصمة اخيرا كل من الزكي الامثل النزيه السيد ابي بكر الحمروني خليفة الحامه وفضيلة المرعي الزكي الشيخ السيد محمد الجنيدي بن المفتي قاضي سيدي بوزيد . والفاضل الزكي السيد سلومه بن يوسف نائب الاوقاف بباجه والمرعي الامثل السيد الجيلاني الصنادلي خليفة سوق الخميس والاديب الاريب السيد محمد الفائز مدير مدرسة النجابة القرانية بالقيروان والنديم يرحب بالاصدقاء الاعزاء اجمل ترحيب

ماذا ترى ؟

هل بقي شك في ما امتازت به عطورات معمل الزواي من اللطف والذكاء . سارع بزيارة مغازتها بتونس نهج الكنيسة ٦٨

احذية معامل (باتا) مشهورة باتقان صنعها

"BATA"

نكرر القول

لمشتركينا المتاخرين عن تسديد اشتراكاتهم بان من الحري ان يعذرونا وان يذكروا مصاريفنا المتكررة .

صلاح الدين المؤدب

Salaheddine El Meddeb

اختصاصي في امراض الفم والاسنان ، والمتخرج من كلية الطب ببوردو - نهج عنابة عدد ١ - تونس

مدير الجريدة وصاحب امتيازها

حسين الجزيري

مطبعة الارادة - تونس

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE